. @ 310 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي مخافة الفقر ! 2 2 ! أي ذنبا عظيما ويقال ظلما عظيما وروي عن عبد ا بن مسعود أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال يا رسول ا أي الذنب أعظم قال أن تجعل ندا وهو خلقك قال يا رسول ا ثم أي قال أن تزني بحليلة جارك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بنصب الخاء وجزم الطاء وقرأ إبن كثير ^ خطاء ^ بكسر الخاء وفتح الطاء ومد الألف وقرأ الباقون بكسر الخاء بغير مد أي إثما كبيرا ويقال خطىء يخطأ خطأ مثل أثم يأثم إثما ومن قرأ بالنصب معناه إن قتلهم كان غير صواب يقال أخطأ يخطىء خطأ وخطاء وقرأ بعضهم بنصب الخاء والطاء وهي قراءة شاذة .

ثم قال ! 2 2 ! أي معصية ! 2 2 ! أي بئس المسلك وروى عبد الرحمن بن يزيد عن عبد ا بن مسعود أنه قال لا أحد أغير من ا وبذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من ا تعالى ولذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه العذر من ا تعالى ولذلك بعث الرسل وأنزل الكتب .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إلا بإحدى ثلاث مواضع إذا قتل أحدا فيقتص به أو زنى وهو محصن فيرجم أو يرتد فيقتل ! 2 2 ! أي سبيلا وحجة عليه إن شاء قتله وإن شاء عفا عنه وإن شاء أخذ الدية يعني إذا إصطلحا وقال مجاهد كل سلطان في القرآن فهو حجة وكل ظن في القرآن فهو يقين ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة أي لا تقتل غير القاتل حمية ولا تقتل بعد ما عفا أو أخذ الدية ! 2 2 ! أي معانا من ا تعالى في كتابه جعل الأمر إليه في القود قرأ حمزة والكسائي ^ فلا تسرف ^ بالتاء على معنى المخاطبة وقرأ الباقون بالياء $ سورة الإسراء 34 - 38 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي إلا على وجه التجارة لينمو مال اليتيم بالأرباح أو ينمو على وجه المضاربة ! 2 2 ! يعني حتى ! 2! 2